

محاضرة بعنوان : (للصائم فرحتان) فضيلة الشيخ / د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اولاً نحمد الله تبارك وتعالى ان يبقانا واياكم واحياناً حتى ادركنا رمضان هذه نعمة عظيمة لابد من شكر الله تبارك وتعالى عليها. والله جل في علاه يشكر على نعمائه - [00:00:00](#)

الدائمة والمتجددة. ومنها انه سبحانه يمد في عمر العبد فيعمل الصالحات هذه نعمة على اهل التقى. والامداد في عمر الكفار والمنافقين نقمة فينبغي علينا ان نراعي هذه النعمة وثانياً نسأل الله عز وجل - [00:00:28](#)

كما جعلنا ندرك رمضان ان يسلم لنا رمضان. وان يسلمنا في رمضان. هذه المحاضرة في ديوان اخينا الشريف هي بعنوان للصائم فرحتان. وكما لا يخفى على شريف علمكم هو جزء من حديث مشهور - [00:00:59](#)

جدا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه البخاري رحمه الله هذا الحديث من عدة طرق ولكن نريد الرواية الشاملة حيث قال رحمه الله بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:19](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل. وهذا يعني ان الحديث قدسي والفرق بين الاحاديث القدسية والنبوية ان الاحاديث القدسية الفاظها ومعانيها فيها من الله جل وعلا. والاحاديث النبوية معانيها الهام من الله - [00:01:42](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام واما الفاظها فهي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام. فانه لي وانا اجزي به بفتح الهمز - [00:02:12](#)

من الاجزاء وهو الثابة اعطاء الثواب في مقابل الحسنات او ايقاع العقاب في مقابل السيئات. الا الصيام قال فانه لي وانا اجزي به وصيام جنة وصيام جنة يعني وقاية واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث والرفث الجماع ودواعيه - [00:02:38](#)

وهذا الحديث وان كان مجملاً فان الجماع بالاجماع من نواقض الصوم اما القبلة واللمس وغير ذلك فهذا فيه خلاف والصحيح انها ليست من نواقض الصوم قال قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فلا يرفث ولا يصخب - [00:03:15](#)

والصخب هو الغضب ورفع الصوت والطيش والسفه يسمى صخباً. والمعنى لا يخاصم ولا يجادل. ثم قال ربنا تبارك وتعالى فان احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم وهذه اللفظة رويت من الاحاديث النبوية وليست من الاحاديث القدسية. ورويت من الاحاديث القدسية - [00:03:47](#)

قال فان شابه يعني تنقصه او شتمه قال انت ما تفهم انت ما عندك عقل او شتمه بمعنى قال لا قال له يا ابن كذا يا كذا فليقل اني صائم. ومعنى فليقل اني - [00:04:23](#)

امرؤ صائب او اني صائم يعني ان صيامي يمنعي ويحجزني من ان اقابل الاساءة بالاساءة والسيئة بالسيئة فان الانسان لو كان في صلاة فسبه احد ماذا يفعل ها يرد عليه؟ لا طبعاً - [00:04:47](#)

يشتمه؟ لا طبعاً. لم؟ لان العبادة تحجزه عن الرد فالصائم في عبادة اذا هذه العبادة تمنعه من ان يقع في طيش او سفه او سب او شتم. فليقل اني صائم - [00:05:09](#)

ومما يدل على ان المعنى فليقل اني صائم يعني اني في وقاية وفي جنة اول الحديث قال الصيام جنة يعني وقاية ومن معاني الجنة

انه يقي الانسان من السفه والطيش وبذاءة اللسان - [00:05:31](#)

وسوء الفعال والاخلاق قال فاني صائم. ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده وهو الله تبارك وتعالى الذي ينفسنا بيده متى ما شاء قبضها فهو يقبض الارواح - [00:05:51](#)

حين النوم الله يتوفى النفس حين موتها ويقبض الارواح بالليل يتوفاكم بالليل. ما معنى يتوفاكم يعني يقلوا ارواحكم. وفي هذا الحديث يقسم يقسم نبينا صلى الله عليه وسلم بالذي بنفسه بيده وهو الله تبارك وتعالى. والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائمين -

[00:06:14](#)

اطيب عند الله من ريح المسك. الخلوفا بفتح الخاء بفتح الخاء الرائحة. الرائحة لخلوف فم الصائم. اما الخلوفا بالظم فهو جمع خلف واخلاف. وهو عكس السلف والاسلاف. لخلوف فم الصائم. اي رائحة فم الصائم - [00:06:43](#)

رائحة فم الصائم لا سيما في اخر النهار كربه. لان المعدة بطبيعتها اذا خلت فانها تخرج روائح كريهة. ولكن لانها نتجت عن عبادة فانها عند الله تبارك وتعالى اطيب من ريح المسك. قال صلى الله عليه وسلم مقسما على هذه القضية - [00:07:09](#)

والذي نفسي بيده هذا قسم ترى. الواو واو القسم والمقسم به هو الله لان الذي اسم الموصول ونفسي بيده صلته هو بمعنى الوصف. لخن شوفوا اللام هذا ايضا من من الدلالات على القسم لخلوف فم الصائمين اطيب عند الله من ريح المسك - [00:07:36](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام للصائم فرحتان. يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه. وهذا هو صلب هذه المحاضرة للصائم فرحته. الصائم اسم فاعل والالف واللام فيه للاستغراق - [00:08:05](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا الحديث للصائم فرحتان ليس خاصا بصوم رمضان وان كان هو اعني صوم رمضان داخلا في هذا المعنى من باب اولى. وذلك لسببين اثنين. الاول ان سياق الحديث يدل على ان المقصود من هذه الفضائل هو رمضان -

[00:08:38](#)

وصوم رمضان. والثاني ان الفضائل اذا وردت للتوافل فهي للفضائل للفرائض من باب اولى. يعني لما انت تسمع حديث اه من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا. فمعنى هذا - [00:09:08](#)

ان الانسان الذي يصوم يوما من ايام رمضان مخلصا لله سينال هذا الفضل. لان فضائل النفل فضائل للفرض بل لا يمكن للعبد وهذه قضية مسلمة تنبهوا لها رحماني الله واياكم. بل لا يمكن للعبد ان ينال - [00:09:35](#)

فضائل النوافل حتى يؤدي الفرائض حتى يؤدي الفلاحظ. ولهذا كان من السلف من يقول مغرور من انشغل بالنفل عن الفرض مغرور من انشغل بالنفل عن الفرض اذا للصائم يدخل فيه المفترض والمتنفل. للصائم فرحتان. الفرحة مع - [00:09:57](#)

عند الناس حتى لا يكاد يحتاج الى تعريف فلما خاض الناس في تعريف الفرحة شرقوا وغربوا ولكن لابد ان ندرك ان هذه ان هذا الفرحة انواع منه ما يكون موضعيا - [00:10:27](#)

كفرح الانسان بالسكر اذا استطعمه يجد الانسان للمرارة صعوبة فيصاب بنوع من افرار في وجهه وقد يكون الفرحة بنيل امر من امور الدنيا وهنا لابد ان انبه نفسي واياكم الى قضية وهي ان - [00:10:49](#)

لما كان الغالب على كثير من الناس لا سيما عوام المسلمين فضلا عن الكفار لما كان الغالب عليهم التحكم البدني على النفسي والروحي فان فرحهم وافراحهم بالامور الدنيوية اكثر من فرحهم بالامور الدينية والاخرية. لكن اذا جاهد الانسان نفسه - [00:11:18](#)

فوصل الى مرتبة عظيمة من الايمان تجد ان فرحه بالامور الدنيوية لا يكاد يذكر وانما يجد فرحه بالامور الدينية اساسا. فلو ان رجلا ما من اهل التقى والصلاح نسال الله عز وجل ان يتجاوز عنا وعنكم وان يعفو تقصيرنا وزلاتنا. لو ان رجلا من اهل الدنيا فاته من الدنيا

ما فاته - [00:11:47](#)

لا يبالي ربما تجد انشراحك وفرحا في صدره يكاد يقول الانسان كيف هذا الرجل يحس الفرحة بهذه ها السعادة وتغمره هذه السعادة حتى ان الناس يغبطونه يقول ايش هذا الرجل - [00:12:17](#)

كما هو من قول عن يوسف عليه السلام انه لما القي بالسجن ظن الناس انه سيتأسف على السجن وانه وانه. لكن وجد السجن ارضا

خصبة للدعوة الى الله تبارك وتعالى. وصار يشتغل - 00:12:37

بسعادة الدعوة الى الله تبارك وتعالى. وينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه آ قال كلمته المشهورة ما يفعل اعدائي بي جنتي في قلبي ان نفي سياحة وسجني خلوة وقتلي شهادة. هذا فرح لا يكاد يحس به من الناس الا القلة من الناس. وهم الذين -

00:12:57

غلبت اه انفسهم السيطرة النفسية على السيطرة البدنية. للصائم فرحتان اذا الفرح قد يكون جزئيا وقد يكون كليا. الفرح الكلي هو ما

يشمل البدن والروح ومن اه اه العبارات الدقيقة ان الفرح التام هو الذي يكون - 00:13:28

شعوريا وعقليا. في ان واحد معنى هذا ان الفرح اذا كان شعوريا فقط دون العقل فانه ناقص. ولذلك الوصال مع المعشوقة في حال

الحرمة قد يكون في فرح قلبي لكنه لو رجع الى عقله يجد ان هذا - 00:13:58

هذه سيئة ذاء. كذلك قد يكون الفرح العقلي وهي رياضة العقول مثلا الفرح العقلي قد لا يحس به القلب فمثل العقل يفرح عندما

يحل مسألة حسابية لا يستطيع ان يحلها كثير من الناس - 00:14:21

لكن القلب في معزل عن هذا الفرح. لكن الفرح الحقيقي هو ان يكون القلب ان يكون القلب وان يكون العقل معا يحس بهذا الفرح.

وهذا لا يكاد يوجد الا عند من رزقه الله عز وجل التوفيق والهداية. فعرف قيمة العبادات - 00:14:42

فيجد عندها لذة وفرحا قلبيا شعوريا نفسيا وعقليا ذهنية ولهذا قال الامام المطليبي ها ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رحمه

الله القرشي قال اني لاسمع الفائدة من العلم. هو سماع الفائدة من وين يكون؟ من الازن - 00:15:10

لكن اسمعوا وش يقول يقول اني لا اسمع الفائدة من العلم فيتلذذ لها كل بدن يتلذذ بسماع الفائدة العلمية. ليش؟ لانه وصل الى درجة

استطاع ان يسيطر على نفسه ولذلك تجد كثير من اهل التقى والصلاح لا يبالون بمآكلهم ومشاربهم. لو اعطيته خبز بر لو اعطيته خبز

- 00:15:40

شعير ما فارق الامر عنده ما فارق الامر عند لان هذه الامور عنده اصبح مغلوبا الغالب عنده الاحساس والفرح بالامور الدينية للصائم

فرحتان هذه من يصل اليها؟ يصل اليها الصائم. الصائم الذي عرف - 00:16:09

معنى الصيام ومعنى الصوم معا. ومعنى هذا انه ادى معاني الصيام الظاهرية فاقامها. وادى معاني الصوم القلبية فاستقام له فاصبح

صائما. هذا هو الصائم الحقيقي. الصائم الشرعي. اما من صام عن الطعام والشراب - 00:16:38

شراب لكن لم يصم لم تصم جوارحه هذا ما صام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام رب صائم يعني في الظاهر ليس له من صيامه الا

الجوع والعطش اذا هو في الباطن ليس بصائم. عند الله جل وعلا. للصائم فرحتان. ولذلك انت لما تلاحظ في الواقع اه - 00:17:07

دنيا الناس كثير من الصوم هو يفرح لكن ليش يفرح؟ عند الفطر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرحتان. فرحة ها عند اذا افطر

فرح واذا لقي ربه فرح بصومه. كثير من الناس - 00:17:33

عندما يفرح بالفطر ليش يفرح تسأله يقول اه خلاص ابروح بدخن. يا الله. اذا هذا ما عرف معنى للصائم فرحة. ما عرف المعنى ليش

ما عرف؟ لانه الى الان الغالب عند البدن - 00:17:56

وهو الغالب عنده الامر الايماني النفسي الروحي. اذا المعنى الحقيقي لمعنى اذا الصائمة فرحتان اذا افطر فرح بفطره او في رواية

البخاري اذا افطر فرح ما معنى اذا افطر فرح - 00:18:14

بعض الناس يظن انه فرح بالاكل والشرب لا هذا المعاني مقصودة لكنها تبعية وليست اصلية. اذا ما معنى اذا ترى فرح اذا افطر فرح

يفسره الرواية الاخرى وهي رواية مسلم قال اذا افطر - 00:18:35

فرح بفطره. اي فرح باداء العبادة. هذا معناه بفطره مثل قوله صلى الله عليه وسلم ارحنا بها يا بلال. اذا وجد راحة نفسه في الصلاة

وجد راحة نفسه في الصلاة. ارحنا بها يا بلال - 00:18:55

فانت عندما تفطر وتفرح بالفطر لماذا تفرح؟ لان الله اقدرك لان الله قواك لان الله اعطاك الحول والقوة فقدرت على الصوم. هذه

حقيقة الفرح. وهو المراد شرعا ثم عندما تفطر - 00:19:18

سواء كانت تمرات او رطبات او حسا حسوات من ماء كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام تتذكر عندما تفطر تفرح تتذكر انك انت امتنعت عن هذه المباحات وعن شهوات نفسك وعن الطعام والشراب وعن المحرمات - [00:19:40](#)

اعطاك الله عز وجل اذن بالمطعومات والمشروبات وما هو مباح شرعا في الليل من الرفث الى زوجته تتذكر بهذا انك اذا منعت نفسك في الدنيا عن المحرمات عن السيئات ستفطر في الجنة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام واذا لقي ربه فرح بصومه - [00:20:05](#)

وفي رواية عند البخاري وفرحة حين يلقاه ربه وفي رواية مسلم قال واذا لقي ربه فرح بصومه. وفي رواية النسائي يقول الامام النسائي رواية جميلة يقول والصائم يفرح مرتين مرة عند فطره - [00:20:36](#)

ويوم يلقى الله. الله اكبر. يوم لقاء الله. تأمل يوم لقاء الله الناس حزنا نين الناس في غم وفي نكد وانت في فرح. هذا امر عظيم ترى اللي يسميه العلامة ملك الهند صديق حسن خان المحدث الكبير المفسر التحرير ايش يسميه؟ يسميه يقول يوم - [00:20:59](#)

الزفاف الاكبر لاهل الايمان والتقوى. تسمية عجيبة اذا يوم لقاء الله تفرح باي شيء بصومك وعند الدارم بلفظ وللصائم فرحتان. فرحة عند فطره وفرحة يوم القيامة. يعني يوم القيامة الناس في - [00:21:25](#)

حزن وفي كرب؟ لا انت في فرح. لم؟ اديت فرضا، اديت نفلا اديت عبادته. وعند الامام احمد في احد رواياته قال للصائم فرحتان. اذا افطر فرح واذا لقي الله فجزاه فرح - [00:21:48](#)

اذن لماذا نفرح يوم القيامة؟ بهذه الامور الاربعة اذا جمعنا الروايات تتضح لنا هذه الامور اولا تفرح لانك في يوم القيامة الناس في كرب وانت في فرح الاولى الثاني عندما تلقى الله عز وجل - [00:22:10](#)

وتسمى صائما هذه فرحة ثانية الثالثة انك في يوم لقاء الله جل وعلا ترى الجزاء الصوم. كيف ترى جزاء الصوم؟ يقول عليه الصلاة والسلام في حديث اخر عند عند البخاري ومسلم - [00:22:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام الصيام والقرآن يشفعان بصاحبه يوم القيامة. ما معنى صيام القرآن كثير من الناس يظن ان الصيام القرآن يظن انه خطأ. الصواب ان الصيام والقرآن هنا مصدران مراد بهما ما فعل العبد. اي صومك وتلاوتك - [00:22:57](#)

كيف صومك هذه؟ اذا كان صومك قويما تجد الشفاعة قويا اذا كان صومك ضعيفا تجد الشفاعة ضعيفة. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفع صاحبهما يوم القيامة. يقول الصوم - [00:23:25](#)

صوم العبد اي عبد اي ربي منعه الطعام والشراب في النهار. ويقول القرآن اي قراءة اي ربي منعه النوم بالليل ترى الحين انت مثلا الحين الساعة كم؟ الحين الساعة عشرة وربع في كثير من الدول العالم ساعة شعور الناس كلهم نايمين يا - [00:23:49](#)

ان على المحرمة لكن من الذي يقوم في هذه الاوقات بعد صلاة العشاء؟ يقوم ويصلي ساعة وساعتين وثلاث الا اهل الصلاح والتقوى. الا اهل الايمان اذا يوم القيامة يجد الفرحة باي شيء بانه جاء يقبل على الله وهو فرح. يكون يوم القيامة فرحا - [00:24:13](#)

يلقى الله فرح يجد الشفاعة من صومه فيفرح. تخيل الان انت الان تمشي في مكان ظيعت جاك شخص تعرفه ويعرفك ويأخذ بيدك ويوديك المكان اللي تبنيه. اي فرح اعظم من هذا؟ في يوم - [00:24:37](#)

في عرصات القيامة من ذا الذي لا يحتاج الى الشفاعة؟ صومك وقراءتك الامر الرابع وهو ايضا عظيم. الفرحة التي يجدها الصائمون انه ينادى هذا باب الريان لا يدخل منه الا الصائم. فهذا معنى هذا الحديث العظيم. للصائم فرحة. فرحة - [00:24:59](#)

اذا افطر فرح بصوم وفرحة عند لقائه ربه يوم القيامة يوم يجازيه الله تبارك وتعالى ولهذا ايها الاخوة حري بنا عندما نفطر ان نحافظ على صيامنا كيف نحافظ على صيامنا؟ حفظ الصيام - [00:25:28](#)

لا بد فيه من اربعة امور من اراد ان يحفظ الله صومك والا ينتقض عليه بفطره عليه باربعة امور. يتعلم كيف يحفظ لفظ هذا الامر الاول. فكم من لفظ افسد صوم الانسان؟ الامر الثاني يتعلم كيف - [00:25:54](#)

لاحظوا لحظه ونظره. فكم من نظر افسد صوم الانسان. الثالث يلحظ سمعه فلا يلقه لغيبة ونميمة او لزور ونحو ذلك. الرابع وهو المهم احفظ قلبه من الشعور السيء من البغض والحسد والحقد وغير ذلك. اذا وصلت الى هذه المرتبة ابشر بالخير. تجد الفرحة يوم القيامة

كما حلف به النبي عليه الصلاة والسلام. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم صوما ينفعنا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وصلى الله - [00:27:03](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خير شيخنا. الله يرضى عليك. سؤال ايه صب شاي ما الفرق بينه وبين القرآن؟ لا فرق بينه وبين القرآن الا من حيثيتين. الحيثية الاولى - [00:27:19](#)

ان القرآن متحد اما الحديث القدسي ليست متحدا به. مثل التوراة التوراة لا يتحدى الله لم يتحدى الله به الانس والجن في بلاغتي مثلا انجيل وكلام الله ولا لا الفرق الثاني ان الاحاديث القدسية لا يجوز التعبد بها وتلاوتها في الصلاة. هم - [00:27:49](#)

الان القرآن لو ان عاميا لا يعرف العربية قرأ القرآن يثاب ولا ما يثاب لو اخذ كتاب اسمه الاحاديث القدسية وبدأ يقرأ ميثا عرفت؟ بارك الله فيك. ذكرتهما بالتفصيل في الجزء الاول من كتابي المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم. نعم - [00:28:14](#)

ابو عبد العزيز تفضل وياك عبد العزيز. حياك الله. جزاك الله خير. اهلا وسهلا. الله يرضى عليك. منا ومنك صالح الامر. في سؤالين بارك الله فيك ايه. السؤال الاول اه اللي يعني واحد مشغول بهذا كله وقته كله يعني. اه من بعد التراويح. نعم. اه - [00:28:36](#)

هو كان يحب الغوران عنده مشروع حفظ قرآن نعم الاولى يحب قرآن يكمل ولا للتلاوة؟ نعم هيا احسنت. هذا السؤال. السؤال الثاني لفظه وسمعه لفظه لحظة وسمعه قلبه. نعم. اللفظ هو الواحد انسان مخلوق ناقص يعني - [00:28:56](#)

انه يستغفر. احسنت. تكفي هذا. نعم. اه اخوكم عبد العزيز يعني يسأل السؤال نعيد السؤال عشان الاخوة في البث يسمعون. نعم. اه يقول في سؤاله الاول اه عن اه اه كانوا يحافظون نعم عن حفظ القرآن مشروع حفظ القرآن. هل اللي كان عنده مشروع حفظ القرآن

- [00:29:16](#)

في رمضان يستمر في مشروعه او يتوقف ويبدأ بتلاوات القرآن الذي اراه والذي يدين الله به وهو الذي كان عليه عمل السلف انهم يتوقفون عن الحفظ وعن هذه الامور انما يجعلون رمضان لامرين اثنين لا ثالث لهما. التلاوة المحضة ولو كان من غير - [00:29:42](#)

في مفاهيم وهذه ختمات مو ختمة ختمات. والثاني والثاني عندهم ختمة اسمها ختمة مدارس القرآن. ختمة مدارس القرآن. وعلى هذا ادركنا مشايخنا ومشايخ على هذا ادركناه فكانوا اذا جاء رمضان يوقفون جميع الدروس - [00:30:09](#)

الا درس التفسير ويقفون تشميع لطلابهم ومراجعة لطلابهم ويقولون لا رمضان للتلاوة. ولهذا يقول حذيفة رضي الله عنه تأملوا هذا الحديث يكفيننا ان شاء الله. يقول قام النبي صلى الله - [00:30:34](#)

عليه وسلم. فافتتح بايش بالبقرة يقول حذيفة فقلت يركع بها عند المئة. يعني مئة اية ويركع. يقول تجاوزها فقلت يركع بها عند المائتين فتجاوزها قلت يقرأ بها فختم البقرة وبدأ بايش؟ قال يا عمران خلص ال عمران بدأ - [00:30:53](#)

في ركعة واحدة. اذا هذا ايش يدلنا على ايش؟ على ان رمضان ليس ليس للتدبر كما يقول بعض الناس نعم ختمة تدبرية لكن بشرط انك تظبط ان هذه الختمة التدبرية - [00:31:17](#)

مع انتهاء رمضان تنتهي منه. ثم ختمات تلاوة ختمات تلاوة. وهذي قضية مهمة جدا ينبغي ان لا نغفل عنها. السلف الصالح كيف كانوا يختمون القرآن في رمضان؟ سبحان تنظر الى احوالهم - [00:31:34](#)

طيب واحد يجي قبل ايام كنت اظن في البيت ما ادري منو اللي قال لي احد العيال ولا امهم ما ما اذكر فالمهم قالوا كان زمن السلف فاضيين. طيب زمن السلف - [00:31:52](#)

فاضيين من يكون فاضيين طول النهار هم يتكسبون مساكين. ترى هذا الكلام يعني بس تشذي يعني تسويف لانفسنا. ولا مو مثل حنا حتى دواماتنا الحين شنو قاعدين نسوي حنا رجل على رجل قاعدين على المكتب مكاتب. يلا بسم الله نكتب محضر ولا حنا اللي

فاضيين هذا الصحيح. فلذلك ثم بعد ذلك ايضا - [00:32:09](#)

نحن ادركنا مشايخنا اول وبعض العباد من اهل زماننا ادركناهم. والله الذي لا اله الا هو اني ادركت عمي رحمه الله. كان العشر الاواخر بالذات ما تمر عليه يوم وليلة الا ويختتم - [00:32:33](#)

وهو فوق السبعين عمره عذرنا حنا حدثني بعض مشايخنا عن الشيخ اه اه ال الشيخ رحمة الله عليه رئيس رئاسة الحرمين الشريفين

اه توفى سنة الف وثلاث مئة سنة وسبعين هجرية على ما اظن - [00:32:50](#)

هذا الرجل الشيخ حسين ابن محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن هذا قريب يعني قبل خمسين سنة تقريبا او ستين سنة. يقول كان اذا جاء رمضان كان اذا جاء رمضان يختم ثمانين مرة - [00:33:11](#)

هو رئاسة رئيس الحرمين الشريفين يا اخوان. عنده اشجار الدنيا. لكن في رمضان يختلف الامر. يختلف الامر. البخاري له عند اربعين ختمة في رمضان. اربعين ختمة. الله يرحمنا برحمته. هذا ما يتعلق بالموضوع الاول. لذلك انا اقول - [00:33:32](#)

قل ينبغي على المدرسين وعلى اه اصحاب المشاريع ان يوقفوا مشاريعهم. ومن باب اولى ان يحث الذين نسأل الله السلامة والعافية يشغلون الناس بمباريات وبمسابقات في رمضان يتقوا الله. يتقوا الله. ومن باب اولى اصحاب الاعلام يتقوا الله - [00:33:52](#)

اليس رمضان مثل المسلسلات والافلام؟ والله انهم على خطر عظيم يشغلون الناس عن ساعات العباد اما الجواب عن سؤالك الثاني فاخونا ابو عبد العزيز يسأل ويقول ان الانسان مهما كان - [00:34:12](#)

يعني ربما انه يتلفظ لا يستطيع ان يمسك لفظه ربما انه يعني يحصل منه سب وتنقيص يا ولد انت ما تفهم يا ولد انت كذا ها يا مرة انت فيك كذا يا اخوي انت وين عقلك مثلا - [00:34:30](#)

فماذا نفعل هنا امامنا امران اثنان دائما هذا اللسان اذا وقعك في سقطة او في زلة فعليك بالجامه اولاً. تتعلم كيف تلجمه تتعلم كيف ترجمه لا تقول لها كلمة قلتها وخلاص لا. تعلم كيف ترجمه. كيف تعلم؟ مثلا اضرب لك مثال. مثلا - [00:34:45](#)

اذا قلت حق ولدك انت ما تفهم هذا السب ترى في لغة العرب هذا سب اسمه قلت لرجو وين عقلك هذا سم طيب سببت رجل؟ ماذا تفعل؟ تدرب نفسك تقول يا لسان انك انت سببت فلان سببت فلان الان عليك انك انت تستغفر الله - [00:35:17](#)

الف مرة انا ادركت رجل لكن ما اذكر الا مثل ما يقولون كنت صغير يعني عمري سبع سنوات ها ما اذكر الا بوهته مثل ما يقولون. لكن هذه القصة انا ما ادركتها والذي رحمه الله هو الذي كان يذكر لي هذه القصة - [00:35:35](#)

يقول كان هناك رجل الناس يحتالون عليه شلون يسبونه يبون منه يطالع مسبة لاحد مو قادرين تخيلوا الناس كيف يدربون انفسهم يقول الى درجة ان آآ يعني احد كبارية في القبيلة - [00:35:55](#)

قال لي واحد من السفهاء اذا خليت فلان يسبك انا بعطيك الفرس الفلاني تخيلوا يقول جاء والرجل جالس بعد صلاة العصر يقول في المسجد يقول دخل عند باب المسجد من هناك قام يسبه ويشتمه وكذا وهكذا ساكت بيذكر ربه - [00:36:17](#)

واللي فيه كل فيك واللي فيك. قام اخر شي تعرف انسان. قام وراه يركض ما سبه ولا شي. يركض وراه يبني يمسكه طرح ان المسجد ما قدر يمسكه. رجع مسجده وقام يذكر ربه. جاء هذا السففيه مرة ثانية - [00:36:37](#)

وهذا ركض وراه مرة ثانية لين باب المسجد لين خلاه يطالع برا ارجع مرة ثالث. جاء المرة الثالثة يقول له اخر شيء يعني يبني بس يبني يسب قال له اقول انا ما اعرف اسم. بس لك بمثل ما قلت. تخيلوا حتى السم ما يعرف يسب - [00:36:54](#)

ليش؟ ناس دربووا انفسهم يا اخوان. انا عن نفسي ولله الحمد والله ما اذكر اني سمعت والذي يسب احدا غير انه اذا غضب يقول كلمة واحدة. يا اما يقول الله يلعن ابليسك يا اما يقول الله يقطع ابليسك. هذا سبوه. فنسوا - [00:37:16](#)

الله الكريم رب العرش العظيم. ان يحفظنا واياكم في السنتنا. وفي اعيننا واسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احيانا وان يجعل ذلك الوارث منا - [00:37:39](#)